

## تفسير السمرقندي

@ 489 @ .

قوله ! 2 2 ! من العذاب و ^ ما ^ صلة ويقال إن أريتني عذابهم ! 2 2 ! يعني أخرجني منهم قبل أن تعذبهم فلا تعذبني معهم بذنوبهم ! 2 2 ! من العذاب ! 2 2 ! قال الكلبي هذا أمر قد كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده أصحابه وقد مضى بعد الفتنة التي وقعت في الصحابة بعد قتل عثمان رضي الله عنه وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير بعد نزول هذه الآية ضاحكا ولا مبتسما وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني يوم بدر ويقال يوم فتح مكة ويقال قل ! 2 2 ! يعني الفتنة ! 2 2 ! يعني مع الفئة الباغية وهذا كقوله ! 2 2 ! [ الأنفال : 25 ] وذكر عن الزبير أنه كان إذا قرأ هذه الآية يقول قد حذرنا الله تعالى فلم نحذر \$ سورة المؤمنون 96 - 98 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إُدفع بحلمك جهلهم ويقال بالكلام الحسن الكلام القبيح ويقال إُدفع بقول لا إله إلا الله الشرك من أهل مكة ثم قال ! 2 2 ! يعني بما يقولون من الكذب ويقال معناه نحن أعلم بما يقولون فلا تعجل أنت أيضا ^ وقل أعوذ بك من همزات الشياطين ^ يعني أعتصم بك من نزغات الشيطان وضرباته ووساوسه ثم قال ! 2 2 ! يعني قل رب أعوذ بك من قبل أن يحضرنني الشياطين عند تلاوة القرآن ويقال ! 2 2 ! عند الموت ويقال عند الصلاة وأصله أن يحضرونني إلا أنه يكتب ! 2 2 ! بحذف إحدى النونين للتخفيف \$ سورة المؤمنون 99 - 105 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أمهلهم وأجلهم حتى إذا حضر أحدهم الموت وهم الكفار ! 2 2 ! يعني يقول لملك الموت وأعوانه يا سيدي ردني ويقال يدعو الله تعالى ويقول يا رب إرجعون ويقال إنما قال بلفظ